

السوق العربية المشتركة: تحديات  
الواقع... طموحات المستقبل

■ إن إقامة السوق العربية المشتركة بات مطلباً قومياً وعربياً ملحا طال الحديث عنه لفترة امتدت أكثر من ٣٠ عاماً .

والأمر ليس بخاف أن التحولات الكبرى الدائرة على الساحة الدولية قد أنتجت توزيعاً جديداً للقوى الاقتصادية يعتمد في أساسياته على الإيجابيات الاقتصادية في ظل الإنتاج العالمي وتحرير التجارة الدولية وإزالة الكثير من كافة العوائق أمام انتقال السلع والخدمات والمعلومات ورؤوس الأموال والتكنولوجيا عبر الدول " رغم تحفظ البعض على مبدأ الكيل بمكيالين " في ظل وجود حركة نشيطة لتعميق الاندماج والتكامل التجاري والاقتصادي بين المناطق المختلفة من العالم .

إن الواقع الذي نحياه في هذا التوقيت بالذات يوفر لنا عدداً من الدروس التي يجب أن نستوعبها :

اول هذه الدروس : عالم يتجه بخطى سريعة متلاحقة نحو العولمة لا مكان للعزلة والانفرادية ، والبقاء يكون للتكتلات ، ونعني التكتلات الاقتصادية التي تسبق التكتلات السياسية .

وثاني هذه الدروس : أن النظام العالمي الجديد - مهما اختلفت الآراء بشأنه - لا يوفر لنا تعدداً في الاختيارات ، فإما أن نوفر من ذاتنا عناصر قوة واما أن نرضى بدور التابع الذليل ، وبالقطع نحن لا نرضى لأنفسنا الدور الأخير . إذ أن ما يلزمنا في الواقع هو التجارة العادلة قبل أن تكون التجارة الحرة أي مبدأ A Fair Trade & not A Free Trade

وثالث هذه الدروس : أن عالم الغد لن يوفر الرخاء إلا للقادرين على تعظيم قدراته التنافسية الإنتاجية ، وهي قدرات لا تتعاضد إلا في إطار التكتل الذي يقوم على أساس من التكامل .

ورابع هذه الدروس : إن التضحية التي قد تتطلبها البداية ستصل بنا سريعاً إلى تعظيم حساب الأرباح والمكاسب ، ومؤدى هذا أن الثمرات تقذوقها الأجيال الحالية وتنعم بها أجيال المستقبل .

يبقى أمامنا السؤال الأساسي الذي يحتاج الإجابة المباشرة وهو : هل لدينا العناصر اللازمة للتواصل مع النهضة الاقتصادية العالمية ؟

البقية ص٢

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com ●

بافاريا تجاز بنجاح المراجعة  
على نظام إدارة البيئة الدولية  
طبقاً للمواصفة الدولية ISO 14001  
كبير مراجعي هيئة DNV الإنجليزية  
بشهادة مهنية ومهارة العمل



اجتازت الشركة بنجاح المراجعة الخارجية على نظام إدارة البيئة بالشركة طبقاً لنظام إدارة البيئة الدولية بالمواصفة ISO 14001. هذا وقد أثنى كبير مراجعي هيئة DNV الإنجليزية Dr. Eng. Gary Hartland على نظام إدارة البيئة بالشركة، وسجل هذا الثناء رسمياً في تقرير المراجعة متمثلاً في نقطتين إيجابيتين (Noteworthy effort) كالتالي:

النقطة الأولى تتمثل في عدم اكتفاء بافاريا بما وصلت إليه من تخفيض نسبة انبعاث غازات الاحتباس الحراري Greenhouse Gases (GHG) إلى النسبة المسموح بها دولياً .

البقية ص٣

والإجابة على هذا السؤال تعتمد على عدد من الركائز نورد أهمها فيما يلي :

١- إن التجربة الأوروبية وتقع موقعها في مقدمة قصص النجاح على مستوى العالم توضح إمكانية تحقيق تكتل اقتصادي بصرف النظر عن اختلاف الأنظمة السياسية . ومؤدى هذا أن نجاح التكامل الاقتصادي وتحقيق وحدة اقتصادية لا يتعرض - بل ويجب ألا يتعرض - للنظم السياسية ومحاولة استبعاد الاختلافات التي قد تسود بينها شكلاً ومضموناً .

٢- إن توازن المسيرة الاقتصادية يرتبط بالبشر والمال والأرض ، أما نجاحها فيحتاج بجانب ذلك إلى الميزة التنافسية أو إرساء قاعدة المفهوم المتميز Competitive Conception وإلا بقينا عند حد الكفاية في الإنتاج والعدالة في التوزيع وهو حد لا تستقيم معه أية طموحات . ونحن في غنى عن بيان ميزة العالم العربي المطلقة في هذه المجالات الثلاثة . وزيادة في الإيضاح نقول إن رؤوس الأموال العربية تزيد وتفيض عن المطلوب ، بل ونستطيع ان نقرر - عن حق - بان رؤوس الأموال هذه أسهمت وتساهم بنصيب كبير في النهضة الاقتصادية التي شهدتها ويشهدها عالم الغرب .

أما الميزة التنافسية غير المختلف عليها فإنما هي مفهوم التكامل الاقتصادي العربي الهادف للوصول إلى الوحدة الاقتصادية وهو مبدأ كنا أول من نادى به تحت مسميات شتى بدءاً من القومية العربية إلى الوحدة العربية والتي تقوضت لأسباب شتى على صخرة الأرض العربية لتصل للسوق العربية المشتركة وهو ما نحن في صده الآن من طموحات لا بد منها لنحول الموجة المرتدة إلى موجة فاعلة متنامية الأثر والأهداف ، وللعجب نجحت تلك المفاهيم نفسها مع من بدأها بعدنا بأحقاب ليصبح ما نراه وما نسمعه الآن تحت مسمى الاتحاد الأوروبي الذي دأب على تحويل السوق الأوروبية المشتركة إلى ما نحن فيه من وحدة واتحاد أوروبي متكامل تتوافق فيه اللوائح والقوانين والمواصفات والتنظيمات المختلفة .

٣- أما عن الأرض العربية والتي تحتوى على الكنوز من الثروات التعدينية إلى جانب سهول فسيحة وسواحل طويلة تستطيع أن توفر من المحاصيل والمنتجات الحيوانية والسمكية ما يفوق قدرة الكثير من التكتلات العالمية كماً ونوعاً وتنوعاً . ومن هنا فإن أرض العالم العربي - كوحدة اقتصادية وليس كجزر منعزلة - يمكن أن توفر لنا ميزة تنافسية بالإضافة إلى قدرة تنافسية تعطيان العالم العربي عائداً لا حدود له ومكانة رائدة في العالم الجديد .

٤- وأما عن الثروة البشرية العربية فهي توفر للتكتل الاقتصادي العربي القادم :

■ سوقاً استهلاكية حافزة على الإنتاج والاستثمار .

■ قوى إنتاجية لها قدراتها ومميزاتها .

ثروة عقلية في مختلف المجالات: الفكر والإبداع والاختراع

■ ثروة قادرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة وعلى ابتكارها ... والأهم الحث على استخدام هذه

التكنولوجيا .

■ زيادة ناجحة في العديد من المجالات الحديثة وفي مقدمتها : استخدامات الطاقة ، منظومة الاتصالات والمعلومات ، عالم الفضائيات والبرمجيات .. الخ ...

ولاشك أن السنوات الأخيرة قد شهدت اتجاهاً جديداً نحو التغلب على معوقات التكامل الاقتصادي العربي، حيث بدأت بتنفيذ اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى عام ١٩٩٨ كبادرة للتكامل العربي، ولقد حقق الاقتصاد العربي خلال السنتين الماضيتين أرقاماً غير مسبوقة نسبياً زادت على ٧٪ كمعدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الإجمالي والذي تخطى لأول مرة التريليون دولار عام ٢٠٠٥ ليصل إلى ١٠٥٢ مليار دولار، كما أن الاستثمار العربي البيني زاد زيادة ملحوظة ليصل إلى ٤٠ مليار دولار عام ٢٠٠٦ بالمقارنة بنحو ٦ مليارات دولار عام ٢٠٠٤ .

وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى الجهود التقدمية للدكتور أحمد جويلى أمين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية نحو الإسراع في تطبيق قرارات وأحكام السوق العربية المشتركة من أهمها إنشاء الاتحادات العربية النوعية المتخصصة وهي اتحادات فاعلة تخدم المصالح العربية محلياً وإقليمياً وباعتبارها أحد المداخل الأساسية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي، كما أن ما يصدر عن المجلس من اتفاقيات عربية جماعية وبرامج ودراسات وكذا آليات لتنمية التجارة البينية والاستثمار هو أمر يعكس طموحات قابلة للتنفيذ والتي تىء بسرعة توالى الإيجابيات نحو إقامة السوق العربية المشتركة.

ولعل هذه الفرصة المواتية التي نحياها الآن تكون الفرصة الحقيقية التي تمكننا من اللحاق بقطار التقدم السريع ، إن الظروف العالمية والأجيال القادمة لن تغفر لنا إن تخلفنا عن ملاحقة الركب . إذ إن صراعنا مع الزمن يجب أن يركز على السرعة المتزايدة التي تسير بها عجلة التطور ، خاصة وأن إمكانياتنا المالية والمادية والبشرية هي دعم فعلى لقدرتنا على الإنجاز المستهدف إذا احسنا التخطيط والإعداد له .

فإن العالم العربي تتوافر فيه كل الآليات اللازمة للإنجاز . وعلينا في تحركنا الفوري ان ندعم هذه الآليات ، وأن نستكمل الآليات الغائبة بما يوفر لنا البنية الأساسية القوية اللازمة لتحقيق ما يحتاجه العالم العربي من نمو اقتصادي متصاعد من أجل العديد من الأجيال القادمة .

كما أن ما يتوافر لدينا من إعلام قادر يجب أن يؤدي دوره في استقطاب الإنسان العربي إلى الإطار الجديد الذى نستهدفه بوصف ذلك الإنسان أداة للتقدم وهو هدف هذا التقدم فى ذات الوقت .

دعاء خالص أن يوفقنا الله تعالى فى مواصلة ما يراه المخلصون فى الأفق من خطوات مبشرة تتجه إلى إقامة التكامل العربى الذى يتحول من مجرد أمل إلى حقيقة واقعة قادرة على تأكيد الدور الحيوى والفعال الذى يمكن للعالم العربى أن يلعبه فى عالم الغد ولعدة قرون قادمة ■



### نبيل نصيف

نائب مدير إدارة خدمة العملاء للمتابعة الخارجية والتوثيق

● حاصل على معهد فنى صناعى قسم ميكانيكا، التحق للعمل بالشركة فى مارس عام ١٩٨٣ بوظيفة فنى صيانة بإدارة خدمة العملاء، ثم تدرج وظيفياً حتى أصبح نائباً لمدير إدارة خدمة العملاء للمتابعة الخارجية والتوثيق.

● حصل على عدة دورات تدريبية فى مهارات الاتصال - تأهيل مراجعين داخليين - ISO 9001- 2000 - تأهيل مراجعين داخليين ISO 14001 - مهارة إعداد وكتابة التقارير الفنية - تخطيط المبيعات وفقاً لأنماط العملاء - استراتيجيات التحفيز - المهدر فى الإنتاج - Microsoft Windows XP - Introduction.

● الإنجازات: بالإضافة إلى عمله بإدارة خدمة العملاء شارك كعضو فى فريق الجودة بالشركة فى الحصول على شهادة ISO TS 16949 كمثل للعملاء ويشترك بصفة مستمرة فى مراجعات الجودة الداخلية على فروع الشركة بالمحافظات المختلفة، وكذا فى الإعداد للمراجعات الخارجية لأنظمة الجودة.

● الحالة الاجتماعية: متزوج ولديه "نادر" طالب بالهندسة، و"مينا" بالصف الأول الثانوى، و"مارينا" بالصف السادس الابتدائى.

● أمنياته: يتمنى للشركة والعاملين بالقطاعات المختلفة بها دوام التقدم واستمرار التطوير لرفع أسهم الشركة فى الأسواق العالمية وزيادة الصادرات، كما يتمنى زيادة ثقافة الجودة لدى كل العاملين فى المجال الصناعى بمصر.

## بدء العمل بفرع الشركة الجديد بالمنصورة



■ بدأ اعتباراً من أول أبريل العمل بفرع الشركة الجديد بالمنصورة وهو الفرع المشترك مع شركة المحارث والهندسة. وذلك بعد الانتهاء من استكمال الهيكل الإداري للفرع من العناصر الشابطة الطموحة. يأتي هذا فى إطار استراتيجية الشركة فى التوسع فى منافذ وفروع البيع على امتداد الرقعة الجغرافية بمحافظات الجمهورية. جدير بالذكر أن الفرع الجديد فى عاصمة محافظة الدقهلية يقع فى موقع رئيسى متميز بميدان السكة الحديد ويعد الفرع رقم ٢١ على خريطة فروع الشركة التى تؤدي خدمات متكاملة بدءاً من الاستشارات والتسويق مروراً بعمليات البيع والصيانة حتى خدمات ما بعد البيع. ■

## بافارياتجتاز بنجاح المراجعة على نظام إدارة البيئة الدولية طبقاً للمواصفة الدولية ISO 14001

ولم تكتف بذلك بل تسعى الآن من خلال خطة مدروسة بدأ تنفيذها بالفعل بدراسة سلسلة مواصفات ISO 14064 series المعنية بحساب الكمية المنبعثة من تلك الغازات (ليس النسبة المنبعثة منها فقط)، كما أنها شاركت فى هذا السياق عن طريق شبكة المعلومات الدولية Internet فى مناقشة الحلقة الدراسية DNV webinar الخاصة بدراسة هذا الموضوع الهام، والذى سوف تستمر دراسته من قبل إدارة الجودة بالشركة وحساب الكميات ووضعها فى قوالب إحصائية طبقاً للخطة حتى نهاية العام الحالى ثم البحث عن سبل لتخفيضها خلال العام القادم بمشاركة المعنيين بقطاع الإنتاج بالتنسيق مع إدارة الجودة. النقطة الثانية تتمثل فى إعادة تدوير المخلفات المؤثرة على البيئة داخلياً فى الأصناف غير المؤثرة وخارجياً بالاتفاق مع متعهدين متخصصين فى ذلك.

هذا ولم يأخذ كبير المراجعين أى نقطة عدم تطابق على نظام الإدارة البيئية بالشركة. ■

■ الدكتور فاروق الباز العالم المصري الوحيد الذي كان يشرف على اكتشاف القمر ضمن مشروع سفينة الفضاء الأمريكية أبولو ١٧.. وخلال رحلات أبولو الـ ١١ كان يشرف على تخطيط علوم القمر ومسئوليته تتركز في التجارب العلمية لكل رحلة من رحلات أبولو..

وعندما كانت الرحلة تواجه أية مشاكل مما يترتب عليه تغيير برنامجها كان على الدكتور فاروق الباز أن يعيد تخطيط التجارب العلمية لكي تناسب الظروف المتغيرة.. وحتى يحصل على أفضل النتائج.

الدكتور فاروق الباز هو العالم المصري الذي حدد لرواد الفضاء الأمريكيين مواقع هبوط سفن الفضاء على القمر، وأطلق الأسماء العربية لعلمائنا العرب الأوائل «الفارابي» و«ابن الهيثم» على موقعين بارزين على وجه القمر.

الدكتور فاروق الباز من ألمع أسماء العلماء المصريين في الستينيات والسبعينيات والثمانينيات..

ولد فاروق الباز في مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية في أوائل عام ١٩٣٦ وقبل أن يكمل أعوامه الثلاثة انتقل مع أسرته ووالده الشيخ الباز المدرس بمعهد الزقازيق الديني إلى معهد دمياط.. وفي دمياط قضى فاروق طفولته وحصل على الابتدائية من هناك..

ومرة أخرى انتقلت الأسرة إلى القاهرة ليكمل فاروق دراسته في القاهرة وكان أمله أن يصبح طبيباً جراحاً لكن مجموعه في «التوجيهية» الثانوية العامة، لم يسمح له بتحقيق حلمه في الالتحاق بكلية الطب.. ورفض أن يلتحق بكلية الطب البيطري أو الزراعة وفضل دراسة العلوم فالتحق بكليتها بجامعة القاهرة التي تخرج فيها عام ١٩٥٨.. وكان من أوائل دفعته في الجيولوجيا والكيمياء..



# فَارُوقُ الْبَازِ

يحتفل القرن العشرون بأسماء عدد من أبرز العلماء الذين استطاعوا بعلمهم ومواهبهم أن يحتلوا مكانة بارزة ليس على المستوى المحلى فقط ولكن على المستوى الدولي أيضاً.. وهذا الرجل واحد من علماء مصر الذين ذاع صيتهم وفرضوا أنفسهم على المحافل الدولية.. خاصة أن تألقه ولمعانه جاء في أحد فروع العلم الحديثة من أجل غزو الفضاء.. فكان أحد الذين شاركوا بفاعلية من أجل التعرف على أسرار القمر

الاسم: فاروق الباز  
مواليد: ١٩٣٦ -  
الزقازيق الشرقية  
- عالم مصري كبير تخصص في علوم الفضاء.  
- يحتل مكانة علمية بارزة بين علماء العالم  
- واحد من أبرز سبعة يحددون مسار سفن الفضاء  
- مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الأمريكية  
- مستشار رئيس الجمهورية للشئون العلمية

عين فاروق الباز

فور تخرجه معيداً بقسم الجيولوجيا

بعلوم أسيوط



## كان د. الباز أحد أبرز

## سبعة علماء في أمريكا يحددون

## مسار سفينة الفضاء الأمريكية

أبوللو ١٧

في عام ١٩٧٦ قام الرئيس الراحل أنور السادات باستدعاء الدكتور فاروق الباز من أمريكا وعينه في منصب مستشار رئيس الجمهورية للشئون العلمية.. وكان الرئيس السادات يحرص على أن يصحبه في رحلاته بصعيد مصر والواحات الغربية.

وقد قدم فاروق الباز في فترة الستينات والسبعينات جهوداً علمية كبيرة في وضع خرائط جديدة لصحراء مصر وحدد عليها أماكن المياه الجوفية ومناطق البترول.

كان د. فاروق الباز أول من تنبأ بأن الصحراء الغربية هي أمل مصر في التغلب على الفجوة الغذائية وأن المياه الجوفية تكفي لرى آلاف الأفدنة.

وقد عاد الدكتور فاروق الباز إلى أمريكا مرة أخرى حيث واصل جهوده العلمية وفي عام ١٩٩٢ تولى منصب مدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الأمريكية.

وفي عام ١٩٩٤ كان اسم وصورة الدكتور والعالم الفذ المصري «فاروق الباز» يتصدران غلاف مجلة الواشنطن بوست مع السيناتور «جورج ميتشو» زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ.. وجراح القلب «مايكل ديبكي».. وكذلك «الياس خوري» صاحب جائزة نوبل للكيمياء عام ١٩٩٠، باعتبارهم من أبرز الوجوه العلمية التي قدمت خلاصة الجهد والعلم في أمريكا على مدى ثلاثين عاماً. ■



شهور وجدوا له وظيفة مدرس كيمياء لكنه رفض الاستسلام وتسلم العمل بها واختار العمل في استكشاف البترول لحساب شركة «بان أمريكان» التي تعمل في خليج السويس.. واستمر في العمل لمدة عام إلى أن هاجر إلى الولايات المتحدة ليعمل هناك في شركة أسستها شركة التليفونات والتلغرافات الأمريكية بشكل خاص كمجموعة علمية استشارية مشرفة على النظم الهندسية لوكالة الفضاء الأمريكية المعروفة عالمياً باسم «ناسا».

وقد شغل الدكتور فاروق الباز منصب المشرف على استكشاف القمر وقد اختاره لهذا المنصب كبرى المؤسسات العلمية الأمريكية الكبرى في واشنطن.

وقد لمع الدكتور الباز في كل المواقع التي تولاه في أمريكا وكان أحد أبرز سبعة علماء في أمريكا يحددون مسار سفينة الفضاء الأمريكية أبوللو ١٧ وتابعت الصحف الأمريكية خلال الفترة من عام ٦٨ حتى عام ١٩٧٤ كافة أخبار الدكتور فاروق الباز وجهوده العلمية في توجيه سفن الفضاء أثناء رسوها على سطح القمر..

لقد استهواه علم الجيولوجيا الذي وجدته يناسب هوايته فقد كان الباز في كل مراحل تعليمه عضواً في فرقة الكشافة والجمالة يتسلق الجبال ويتابع بإعجاب الطبيعة وسحرها..

وقد عين فاروق الباز فور تخرجه معيداً بقسم الجيولوجيا بعلوم أسيوط.. وفي عام ١٩٦٠ سافر في بعثة دراسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل هناك على الماجستير في الجيولوجيا عام ١٩٦١ بعد أن تلقى دراسته الأولية بمعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا.. ثم حصل على درجة الدكتوراه في الجيولوجيا الاقتصادية من جامعة ميسوري الأمريكية عام ١٩٦٤.

وقد أحس الدكتور فاروق الباز برغبة شديدة في المزيد من الدراسة والتخصص فاستقل قطار العلم إلى ألمانيا حيث قدم رسالة عن «النيازك» وأصبح أستاذاً مساعداً لعلم المعادن والصخور بجامعة هايلدبرج بألمانيا الغربية.

في أوائل عام ١٩٦٦ عاد الدكتور فاروق الباز إلى مصر وأخذ يبحث عن عمل في الجامعة.. وبعد انتظار عدة

## متحف الأقصر للفن المصري القديم

■ تتمتع مدينة الأقصر بشهرة كبيرة على مستوى العالم، وهي تحتل الجانب الشرقي للمدينة القديمة العظيمة والتي أطلق عليها المصريون القدماء اسم «واست» ثم سماها اليونانيون «طيبة»، ويقع الجانب الآخر من طيبة على الـبر الغربي للنيل ويكون مع الأقصر منطقة أثرية وتاريخية لا تدانيها عظمة أى منطقة أخرى مماثلة في العالم، وقد مرت مدينة طيبة بفترات التاريخ المصري من الدولة القديمة حتى الدولة الحديثة مرة بالدولة الوسطى ووصلت إلى الرومان، وهي التي أعطت لهذه المدينة اسمها العربي «القصور» ثم الأقصر.. وما أن حل القرن الثاني الميلادي حتى بدأت المسيحية في الانتشار، وبعد عام ٣٩٢م حرمت الطقوس الوثنية نهائياً تحت تهديد صارم بأقصى العقوبات، وشيدت في منطقة معبد الأقصر ست كنائس بقيت منها آثار من مبانيها وأساسها، وفي أقدم الكنائس من طراز البازيليك تلك التي شيدت في الركن الشمالي من الفناء الأول لمعبد الأقصر وهي التي شيد فوقها مسجد أبي الحجاج.. وقد تم تحويل أكثر من معبد - في تلك الحقبة - إلى كنيسة.. كما شيد دير قبلي داخل وفوق معبد الدير البحري.. وفي عام ٦٤٠م تم العثور على مجموعة جميلة من الآثار داخل خبيئة الأقصر وهي محفوظة الآن بالمتحف.. ولاشك أن متحف الأقصر يعتبر من أجمل المتاحف الإقليمية لما يتمتع به من أصول العرض المتحفي الحديث.. فقد أنشئ عام ١٩٧٥ ويتكون من طابقين، الأول يتضمن مجموعة من الآثار النادرة التي تم اكتشافها مثل الرأس الجرانيتي للتمثال المنحوب الثالث والإله حورس ورأس الإلهة حتحور على هيئة بقرة، وفي يدها مفتاح الحياة، وتمثال للإله آمون ورأس نادر للملك سنوسرت الثالث ١٨٧٨ - ١٨٤٠ ق.م.



ويعتبر هذا الرأس الجميل من أهم ما عثر عليه في السنوات القليلة الماضية - ثم التمثال الرائع للملك تحتمس الثالث وأكبر تمثال من الألبستر للإله سبك المنحوب الثالث واقفاً بجواره وقد عثر عليه داخل بئر في ٢٧ يوليو ١٩٦٧م في قاع ترعة بسواحل أرمنت، ويعتبر العثور على هذا التمثال من الاكتشافات النادرة والهامة.. كما تم اكتشاف لوحة الكرنك التي تتضمن نصاً هيروغليفياً يتعلق بصراع حكام طيبة مع الهكسوس.. ويتضمن الطابق الثاني - والذي يتم الوصول إليه عبر منحدر صاعد - على مجموعة من التوابيت الأدمية وأخرى من التماثيل لاختاتون وعدداً من الأحجار المنقوشة والتي كانت جزءاً من أحد معابد آتون في شرق الكرنك، كما تضم بعض الأثاث والحلي والتماثيل والأواني وبعض اللوحات الجنازية القبطية.. وفي السنوات الأخيرة الماضية تم تخصيص قاعة بالمتحف لعرض معظم التماثيل التي عثر عليها في خبيئة الأقصر ومن أهمها تمثال للملك المنحوب الثالث وتماثيل لآمون وحتحور وغيرها.. كما زود المتحف باعتباره من المتاحف الإقليمية الحديثة في مصر بالكاميرات الحديثة المتطورة اللازمة لتأمين المتحف داخل الدائرة التلفزيونية المغلقة.■

أنشئ المتحف  
عام ١٩٧٥  
ويتكون من  
طابقين، الأول  
يتضمن  
مجموعة من  
الآثار النادرة

مرت مدينة  
طيبة بفترات  
التاريخ المصري  
من الدولة  
القديمة حتى  
الدولة الحديثة  
مرة بالدولة  
الوسطى  
ووصلت إلى  
الرومان

### مختار يونان

رئيس اللجنة التنفيذية العليا

## الحصبة الألمانية .. الوقاية والعلاج

تعد الحصبة الألمانية أقل انتشاراً من مرض الحصبة، وهي لا تسبب أى وباء، ولكنها تحمل خطر الإصابة بالتهاب الدماغ فى حالات نادرة جداً. أما التأثير الأكثر حدوثاً عند البالغين الذين يصابون بالحصبة الألمانية فهو انتفاخ المفاصل وتصلبها.

وتدوم هذه الفترة عادة ٣ - ٥ أيام وتتميز بحمى منخفضة إلى متوسطة الدرجة وسعال جاف فى البداية وزكام والتهاب فى ملتحمة العين، هذه الأعراض تسبق دائماً ظهور بقع كوبليك، سميت بهذا الاسم نسبة لمكتشفها، وهى العلامة الواسعة للحصبة بـ ٢ - ٣ أيام.

وهذه البقع عبارة بقع رمادية بيضاء صغيرة كحبات الرمل مع هالة حمراء خفيفة حولها وقد تكون نزفية أحياناً تنتشر فى الغشاء المخاطى للفم وتقع عادة مقابل الأرجاء السفلية ونادراً ما توجد على القسم المتوسط للشفة السفلية أو على الحنك أو على اللحمية الدمعية، وهى تظهر وتختفى بسرعة خلال ١٢ - ١٨ ساعة وعندما تتلاشى تبقى تبدلات لونية بقعية حمراء على الغشاء المخاطى.

وقد يكون الطور البادى شديداً فى بعض الأحيان متظاهراً بحمى عالية مفاجئة وأحياناً مع اختلاجات (تشنجات) أو التهاب رئوى حاد وتزداد شدة السعال والزكام والحمى تدريجياً حتى الوقت الذى يغطى فيه الطفح الجسم.

عند ظهور الطفح ترتفع حرارة الطفل فجأة وتصل غالباً إلى درجة ٤٠ درجة مئوية وفى الحالات العادية وعند وصول الطفح إلى الساقين والقدمين تختفى الأعراض بسرعة خلال يومين عادة مع انخفاض مفاجئ فى درجة الحرارة إلى الحرارة الطبيعية.

كيفية الوقاية؟

١- فى حالة اختلاط الطفل بمريض الحصبة فيمكن عزل الطفل منذ اليوم السابع من تعرضه وحتى اليوم الخامس بعد ظهور الطفح، وبهذا يمكن الحد من انتشار المرض خاصة إذا لم يتم تطعيم بعض الأطفال.

٢- اللقاح أهم وقاية للمجتمع من الإصابة بالحصبة ونتيجة لأخذ التطعيمات فى جميع أنحاء العالم فقد نقصت الأعداد بشكل كبير ويمكن إعطاء اللقاح فى عمر ١٢ شهراً مع اللقاح الثلاثى. ■

■ د. مسعد ميثيل

إخصائى الباطنة والقلب والحالات الحرجة



■ لا يحتاج مرضى الحصبة الألمانية إلى علاج خاص، ولكن هذا المرض قد يؤثر على الجنين وهو فى رحم والدته، ولذلك يجب أن تتجنب المرأة الاتصال بشخص مصاب بالحصبة الألمانية لتجنب العدوى. كيفية العدوى؟

١- الحصبة مرض معد بشدة وينتقل من خلال الرذاذ المحمل بفيروس الحصبة.

وتكون شدة العدوى قبل ظهور أعراض المرض وتخف بعد ظهور الأعراض بعدة أيام لذا يصعب على الطبيب أحياناً معرفة مصدر الحصبة خاصة إذا لم يتبين للأهل إصابة الحصبة لمن تمت زيارتهم.

٢- يكتسب الأطفال مناعة ضد المرض عن طريق المشييمة من أمهاتهم اللواتى قد أصبن بالحصبة أو لقحن ضدها، وتكون هذه المناعة تامة عادة خلال الأشهر الأربعة أو الستة الأولى من الحياة وتختفى بعد ذلك بمعدل مختلف حتى سن ١٢ شهراً، لذا يتم عادة أخذ التطعيمات فى عمر ١٢ شهراً.

ما هى أعراض وعلامات الإصابة؟ البعض يعتقد أن مرض الحصبة بسيط، وهو فى الحقيقة ربما يؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة أثناء فترة المرض والمضاعفات بعد ذلك.

للحصبة ثلاث مراحل سريرية وهى فترة الحضانة، الطور البادى وطور نهائى. أولاً: فترة الحضانة:

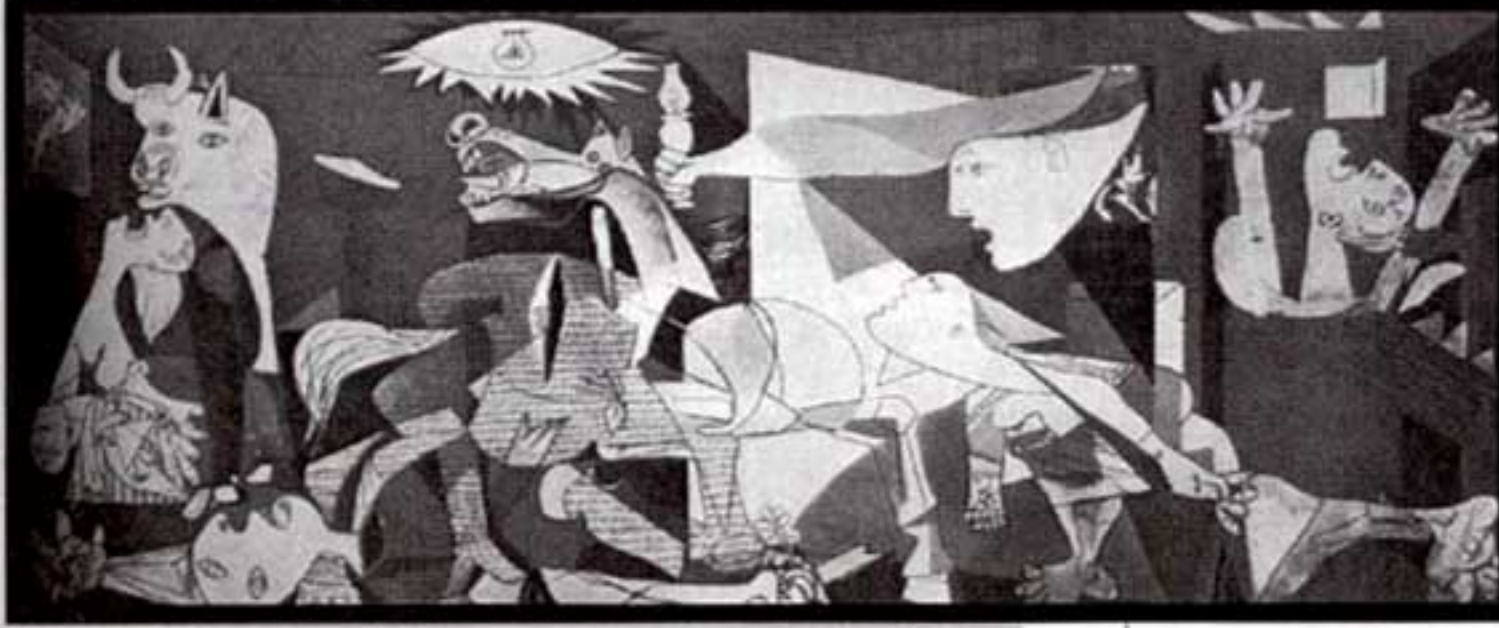
تدوم فترة الحضانة من ١٠ - ١٢ يوماً تقريباً حتى بداية الأعراض البادية (الحقيقية) و ٢ - ٤ أيام أخرى حتى ظهور الطفح.

وتعرف فترة الحضانة الفترة من بداية تعرض الطفل لرذاذ المريض حتى ظهور علامات المرض الحقيقية، وهذه تعتبر من أهم الفترات لتجيزها بنشر المرض من دون علم الآخرين حيث لا يبدو على الطفل أى آثار للمرض.

وفى بعض الأحيان تكون هذه الفترة قصيرة من ٦ - ١٠ أيام، وفى نهاية الفترة قد يحدث ارتفاع فى درجة الحرارة ليوم أو يومين قبل ظهور الأعراض الأخرى.

ثانياً: فترة الطور البادى:

## الفن أداة للحرب ضد الوحشية



■ بابلو بيكاسو فنان تشكيلي من طراز فريد بل من أشهر فناني القرن العشرين وأكثرهم تنوعاً وأثراً في الإبداع والتجديد فهو مصور (رسام) وخزاف ونحات وكان يستخدم يده اليسرى في الرسم.

وهو متعدد المواهب، متواصل النشاط، متجدد الرؤية، متقلب المزاج كثيراً، وفير الإنتاج وتقدير إبداعاته الفنية بنحو عشرين ألف عمل منتشرة في كل أرجاء العالم.

ولد بابلو رويس (pablo Ruiz) والمعروف بيكاسو (picasso) في ٢٥ أكتوبر ١٨٨١م في بلدة مالقة بإسبانيا وشكلت أعماله علامة فارقة في تاريخ الفن المعاصر. وفي عام ١٩٠٠ سافر لأول مرة من بلده برشلونة إلى باريس، فكان لها تأثير بالغ على أفكاره ورؤيته ومزاجه، وهو يخطو على أول طريقه الفني الطويل.

وفي الفترة ما بين عامي ١٩٠٤ و ١٩٠٥ اتخذ منه اتجاهاً جديداً أو مختلفاً فقد توارت من لوحاته الألوان الزرقاء متنوعة الدرجات، لتفسح مكاناً للألوان القرمزية والرمادية والوردية (ولذلك أطلق عليها هواة التقسيم المرحلة الوردية) ودخلت في لوحاته شخوص جديدة مثل الراقص والبهلوان وخاصة مهرج السيرك.

كما مر فنه بمراحل جديدة مثل التكعيبية (١٩٠٦ - ١٩٠٧) والكلاسيكية الحديثة (١٩٢٠) - والسريالية والتجريدية (١٩٢٥ - ١٩٣٦) والانطباعية (جورنيكا ١٩٣٧).

وظل حتى آخر أيام حياته محتفظاً بحيويته وجاذبيته وذكائه وإبداعه بسيطاً في مظهره وفي علاقاته، عازفاً عن الثروة، عاكفاً على العمل في مرسمه ومستمتعاً بدفء البيت وصحبة الأصدقاء وتوفي في ٨ أبريل ١٩٧٣م في مدينة موان بفرنسا. ومن أهم أعماله لوحته الضخمة الشهيرة "جورنيكا" والتي يحتفظ بها مركز الملكة صوفيا الثقافي بمدريد داخل حواجز زجاجية كبيرة لا ينفذ منها الرصاص، وهي تحت المراقبة الدائمة طوال ساعات الليل والنهار.

وهي لوحة جدارية ضخمة رسمها بيكاسو لتعرض في الجناح الأسباني بالمعرض الدولي في باريس عام ١٩٣٧ وهي تعبير صارخ مفزع حزين مشمئز عن تدمير القنابل لعاصمة إقليم الباسك "الجورنيكا" موطنه الأصلي أثناء الحرب الأهلية الإسبانية سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٩، والتي جاءت بفرانكو إلى الحكم المطلق، وتظهر اللوحة بشاعة الحرب وقسوتها المهلكة والمخربة وفي هذا الصدد قال بيكاسو:

"إن اللوحات لا ترسم من أجل تزيين المساكن، إنها أداة للحرب ضد الوحشية والظلمات" ■

## ◆ كاريكاتير الفنان الكبير صلاح الليثي



- يا سلام نفسي أترقى مدير علشان يبقى لى مكتب كبير.



- المدير: إنت مرفود .. اطلع بره !

## وظائف خالية

مطلوب للسيرك الوطني مدرب أسود متوحشة ناشئ سمين الجسم غض اللحم رقيق العظم لا يقل وزنه عن ١٢٠ كيلو جرام، ولا يشترط أى خبرة بالعمل أو كفاءة إطلاقاً..





## هؤلاء.. أناروا الدنيا نورا وتنبؤا



جاليليو جاليلي  
أعظم علماء الفلك  
إيطالي  
١٥٦٤-١٦٤٢م



يوحنا جوتنبرج  
مخترع الطباعة  
الماني  
١٤٠٠-١٤٦٨م



وليم هارفي  
مكتشف الدورة الدموية  
إنجليزي  
١٥٧٨-١٦٥٧م



يوهانس كبلر  
مكتشف قوانين حركة الكواكب  
الماني  
١٥٧١-١٦٣٠م

### هل تعلم؟

أن الصليب الأحمر هو شعار الجمعيات العالمية المشهورة بخدماتها الإنسانية الطبية والمعروفة باسم جمعيات الصليب الأحمر؛ وأن البلاد الإسلامية تستعمل الهلال الأحمر بدلا من الصليب وتسمى لذلك جمعيات الهلال الأحمر؛

إذا أتينا بإناءين متساويين في الحجم والوزن وملأنا أحدهما بالماء البارد، والآخر بالماء الساخن، فإن الإناء الأول يكون أثقل وزنا من الثاني!



تسلم يا غصن الغنم وخيام وود الحطب  
بيبي جى الربيع.. تطلع زهورك عجب  
وأنا ليه بيبي جى ربيع ويبي جى ربيع  
ونسسه برضك قلبي حنة خشب  
عجبي!!

### الوقت

■ يقاس الوقت بتقسيم المدة التي تستغرقها الأرض في دورانها مرة واحدة حول نفسها، إلى ٢٤ قسما، أو ساعة متساوية. وتقسم كل ساعة إلى ٦٠ دقيقة، وكل دقيقة إلى ٦٠ ثانية.

واليوم ليس هو بالضبط الوقت اللازم لدوران الأرض حول نفسها مرة، ولكنه المدة من الظهر إلى الظهر.

ولما كانت الأرض تدور حول الشمس في الوقت نفسه الذي تدور فيه حول نفسها، فإن اليوم لا يكون ٢٤ ساعة بالضبط، وإنما ينقص عن ذلك ٤ دقائق.

والأسبوع سبعة أيام، ولكن الشهور لا تتساوى، فالشهر القمري هو المدة من القمر الجديد إلى القمر الجديد. وهي تعادل ٢٧ يوما و ٤/٧٣ ساعة ولكن العرف جرى على تقسيم السنة إلى ١٢ شهرا تتراوح مدتها بين ٢٨ و ٣١ يوما. ■

### فكاهات

القاضي: أنت متهم بسرقة حافظه النقود من هذا الرجل؛ فما قولك؟

الاص: أنا لم أسرقها يا سيدي، ولكني وجدتها في جيبه!

المدرس: اذكر اسم حشرة نافعة يا بهاء.

بهاء: النحلة.

المدرس: اذكر اسم حشرة أخرى نافعة.

بهاء: نحلة ثانية!!

رباعيات

المساء

نشرت جريدة المساء في عددها الصادر بتاريخ ١٢ مارس تحقيقاً حول أزمة الأسمت ودور رجال الأعمال في شراء المشروعات والمصانع المطروحة للبيع في برنامج الخصخصة، حيث أشار د. نادر رياض إلى أن عدداً كبيراً من رجال الأعمال استفادوا من برنامج الخصخصة بشراء شركات في مجالات تخصصاتهم موضعاً أن الحكومة لا تهتم بجنسية المشتري وتسعى لتحقيق أكبر عائد مادي من وراء عملية البيع. وقال د. نادر رياض إن عرض المستثمر الأجنبي غالباً ما يتفوق على العرض المصري مادياً، لذلك يفوز المستثمرون الأجانب وأن الحكومة قد تفضل العرض الأجنبي أملاً في قدرة المستثمر الأجنبي على نقل التكنولوجيا والفكر التعموي إلى الصناعة المصرية.

**أزمة الأسمت دقت ناقوس الخطر**  
رجال الأعمال مسئولون عن ارتفاع الأسعار.. وانشأت السوق  
تركوا المصانع والشركات الاستراتيجية للاستثمار الأجنبي.. دون منافسة

جريدة المساء ٢٠٠٧/٣/١٢

الأهرام - الطب - رؤية

نشرت جريدة الأهرام في طبعتها العربية بتاريخ ٢٠ مارس ٢٠٠٧ تغطية موسعة للندوة التي نظمتها اتحاد منظمات الأعمال المصرية الأوروبية بمناسبة انطلاق الخطة المصرية لتفعيل سياسة الجوار مع الاتحاد الأوروبي وأعلن خلالها المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة عن مفاوضات لإعفاء حصص من المنتجات الزراعية والغذائية المصرية من الجمارك في أسواق الاتحاد الأوروبي وتأسيس ٨ لجان فرعية.. وأشار د. نادر رياض رئيس اتحاد منظمات الأعمال المصرية الأوروبية إلى تفعيل الحوار مع الاتحاد الأوروبي واللقاء المستمر مع المفوضين الأوروبيين المعنيين بالتجارة والبيئة والشئون الخارجية والبحث العلمي والصحة وحماية المستهلك.

أمام ندوة تعميق سياسة الجوار  
رشيد: ٨ لجان لتنظيم خطة المشاركة مع الاتحاد الأوروبي

**رشيد: ٨ لجان لتنظيم خطة المشاركة مع الاتحاد الأوروبي**

أكد المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة في ندوة تعميم سياسة الجوار مع الاتحاد الأوروبي، أن مصر ستشارك في خطة المشاركة مع الاتحاد الأوروبي من خلال ٨ لجان فرعية، وذلك في إطار تنفيذ الخطة المصرية لتفعيل سياسة الجوار مع الاتحاد الأوروبي. وقال رشيد، إن هذه اللجان ستعمل على تعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات التجارة والبيئة والشئون الخارجية والبحث العلمي والصحة وحماية المستهلك.



الأهرام - الأخبار - الجمهورية - روز اليوسف - الفجر

نشرت كل من جريدة الأهرام والأخبار والجمهورية وروز اليوسف والفجر بتاريخ ٢٧ و ٢٨ و ٣١ مارس خبر سفر البعثة المصرية لبحث تطوير صناعة البصريات المصرية، حيث قرر مجلس أمناء الكلية التكنولوجية المصرية في اجتماعه الخامس برئاسة الدكتور نادر رياض الموافقة على سفر بعثة من الكلية تضم مدير معهد البصريات ووكيل الكلية لشئون التعليم والدكتور ثروت آدم عضو المجلس وذلك لإعداد تقرير حول المقررات الدراسية المقترحة في العام الجديد تمهيداً لترجمتها في إطار تفعيل اتفاقية التوأمة بين جامعة العلوم التطبيقية ببرلين والكلية التكنولوجية بالمطرية التي تم توقيعها بالأحرف الأولى في السابع من ديسمبر العام الماضي ببرلين.

الأهرام المسائي - العالم اليوم - الأهرام - الوفد - عالم المال

وفي نفس الإطار نشرت كل من العالم اليوم والأهرام بتاريخ ٢ أبريل، وجريدة الوفد بتاريخ ٢ أبريل، وعالم المال في ٢ أبريل، وجريدة الأهرام المسائي بتاريخ ١٣ أبريل تصريحات د. نادر رياض حول سفر البعثة المصرية إلى ألمانيا لبحث تطوير صناعة البصريات المصرية وإنشاء مركز للتميز وتجهيز معهد البصريات بالمعدات اللازمة ودعوة بعض المدرسين الألمان لتدريس جانب من المقررات بالكلية ضمن الزيارات التبادلية.

# أهلي

## مائة بطولة في قرن من الزمان

مائة بطولة إلا واحدة هي إجمالي بطولات فريق كرة القدم فقط بالنادي الأهلي. فقد حصل الأهلي على كل البطولات التي سبق وأن شارك فيها باستثناء كأس العالم للأندية، فهو عميد الأندية المصرية في الحصول على البطولات وهو نادي القرن في أفريقيا وصاحب الشعبية العريضة في الشرق الأوسط، الأمر الذي دفع العديد من الأندية في الوطن العربي أن تطلق اسم الأهلي على أنديةها كما هو الحال في السعودية، الإمارات وليبيا.



■ احتفل النادي الأهلي منذ أيام قليلة، وتحديداً في ٢٤ أبريل الماضي بمرور مائة عام على تأسيسه، مائة عام من النجاحات، الإنجازات والبطولات، مائة عام من المبادئ والقيم والأخلاق.

## تأسيس النادي الأهلي

ترجع فكرة إنشاء النادي الأهلي إلى عمر لطفى بك رئيس نادي طلبة المدارس العليا والذي كان يمثل وقتها الدعامة الأساسية للثورة ضد الاحتلال الإنجليزي. في الرابع والعشرين من

أبريل عام ١٩٠٧ تم افتتاح النادي الأهلي للألعاب الرياضية، وتعود تسمية النادي الأهلي بهذا الاسم إلى أمين سامي باشا الذي أطلق هذا الاسم على النادي الأهلي والذي يعني بالإنجليزية National لما كان يرمز إليه النادي من نضال ضد الاحتلال الإنجليزي وكان ذلك في ٢٥ فبراير ١٩٠٨ فكان أول ناد مصري للمصريين.

## رئيس النادي الأهلي

أول رئيس للنادي الأهلي هو متشل أنس "إنجليزي الجنسية" لما كان له من نفوذ ساعدت في الحصول على أرض للنادي وكذا تسهيل الإجراءات اللازمة لإنشاء النادي آنذاك. ومن أشهر رؤساء النادي الأهلي سعد باشا زغلول، أحمد باشا عبود، عبده صالح الوحش وصالح سليم. كما حصل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر على الرئاسة الشرفية للنادي في يناير عام ١٩٥٦ للدور الوطني الذي لعبه النادي في مساندة الثورة وتدريب الفدائيين.

## فانلة النادي الأهلي

لم تكن الفانلة الحمراء والشورت الأبيض هو الزي الرسمي للنادي الأهلي في بادئ الأمر، فقد كانت الفانلة مخططة طولياً باللون الأحمر والأبيض ثم طورت الفانلات نصفها أحمر ونصفها أبيض طولياً. وفي عام ١٩١١ استقر الأمر على الفانلة الحمراء والشورت الأبيض وهو الزي الرسمي للنادي الأهلي في كل اللعبات حتى الآن.

## كابتن النادي الأهلي

مختار التنش هو أول كابتن للنادي الأهلي ثم جاء بعده العديد ممن حملوا شار الكابتن الحمراء، ولعل من أشهرهم رفعت الفناجيلي، صالح سليم، ميمى الشرييني، محمود الجوهري، طه إسماعيل، مصطفى عبده، محمود الخطيب، أحمد شوبير وحسام حسن.

## لنا تعقيب!

بعيدا عن احتفال الأهلي بمئويته لنا تعقيب، فاسم المدرب وتاريخه ليس بالضروري أن يكونا سبباً في نجاحه، والدليل على ذلك مانويل جوزيه الذي لم نكن نسمع عنه من قبل قدومه للنادي الأهلي، إلا أنه بالأرقام والبطولات يعد أفضل مدرب أجنبي حضر إلى مصر والدليل أيضاً على ذلك هنري ميشيل فبالرغم من تاريخه الكبير كمدرّب إلا أنه لم يقدم ما كانت تحلم به وتنتظره الجماهير البيضاء منه. فعلى يد هنري ميشيل خرج الزمالك من البطولتين الأفريقية والعربية في أقل من شهر واحد. فبعد خروج الزمالك من البطولة الأفريقية على يد الهلال السوداني بفضل طريقة ٤/٤/٢، حلمت الجماهير البيضاء بالبطولة العربية لتكون أفضل تعويض عن الإخفاق في البطولة الأفريقية، إلا أن إصرار هنري ميشيل على نفس طريقة اللعب التي لا يجيدها اللاعب المصري كانت كافية للقضاء على تلك الأحلام. والسؤال هو هل من المفترض فرض طريقة اللعب على فريق لا يجيد تطبيقها أم اللعب بطريقة تتناسب مع إمكانيات الفريق؟ والرد يظهر واضحاً في النادي الأهلي الذي يحصد البطولة تلو الأخرى بطريقة ٣/٤/٣، وكذلك أيضاً المنتخب المصري الذي حصل على بطولة الأمم الأفريقية الأخيرة بنفس طريقة اللعب التي يستطيع اللاعب المصري القيام بها ويحفظ مهامها لقيامه بها طوال فترة لعبه بالناشئين والفريق الأول لأعوام طويلة، لذا فإنه من الصعب بل من المحال أن يعتاد لاعب على طريقة لعب جديدة في شهر أو حتى في سنة. ■

## ■ كريم مجدي

مسئول إعلامي - قسم الدراسات الإعلامية والاقتصادية



«من كتاب  
المستطرف  
من كل  
مستطرف»

إنه حب فيه امتداد وعشق فيه اشتداد  
فالعشق يطلق لسان الحي (القليل الكلام)  
ويفتح جبلة البليد .. ويكرم قلب البخيل  
ويبعث على النظافة وتحسين الملبوس.. وتطيب المطعم  
ويدعو إلى الحركة والذكاء وشرف اللهفة.  
فاعشقوا ولكن لا تقربوا الحرام....  
ولا تخف ما فعلت بك الأشواق.. واشرح هواك فكلنا عشاق  
فالنفس تصدأ إذا لم تبتسم وتضحك  
فكن كريماً.. فالكرم أطول عمراً من البخلاء.

### ■ حمادة شمس الدين

مدير فرع المنيا

## تهنئة

تتقدم أسرة مجتمع  
بافاريا بالتهنئة لجميع  
العاملين بالشركة  
بمناسبة عيد تحرير  
أرضنا الغالية سيئاً..  
كماتهنئ  
جميع العاملين بمناسبة  
عيد العمال

## لك عام وأنتم بخير

أسرة مجتمع  
بافاريا تهني كل من  
يشعل شمعة جديدة  
احتفالاً بعام جديد من  
حياته خلال هذا الشهر  
والزملاء هم :

أنسي حليم

عمرو أحمد

وليم كرم

رأفت أديب

مدحت ميشيل

ماضى عبد الغفار

خالد حسن

عبدالعاطي عبدالعاطي

أحمد حامد

نادى عطا

محمود فؤاد

بهاء خيرى

عاطف مسعد

خالد عبد المقصود

جلال مراد

كيرلس القمص

خالد رمضان

فتحي محمد

ياسر مكرم

مايكل حريص

مجدى يعقوب

عصام فايز

وليد عبد الرحيم

أحمد حمادة

محمد عبد الجابر

صفوت داود

جرجس ثروت

أحمد السيد

## الاتحاديين



نرمين عزت

هشام أحمد

ماجد لويس

ماجد محمد

- ماجد محمد محمد عبد الخالق - إدارى قواعد بيانات نظم المعلومات.
- ماجد لويس إسحاق - ضابط أمن المصنع.
- هشام أحمد على - ضابط أمن المصنع.
- نرمين عزت عدلى - سكرتيرة إدارية فرع اكسيو.

## الاتحاديات

- طارق عنتر محمد - مسئول صيانة فرع أسوان.
- السيد محمد متولى - عامل خدمات معاونة المصنع.

## الاتحادية



بشرى مجلى

محمد فرغل

مهدي محمد

- مهدي محمد رؤوف - محاسب المركز الرئيسى.
- محمد فرغل أحمد - مسئول صيانة فرع الغردقة.
- سعد عبد الحميد أحمد - جناينى المصنع.
- بشرى مجلى بشرى - مشرف متابعة ميدانى فرع سوهاج.



أيامها تاريخ

بقلم الكاتب الكبير:

أحمد بهاء الدين

## في لحظة حب!



في مدننا المصرية إلى الآن صور كثيرة من آثار هذه السيادة.. إذ تجد الرجل يجلس إلى الطعام وزوجته لا تأكل معه، إنما تقف لكي تخدمه وتلبى حاجاته.. فإذا شبع وروى وقام.. جلست هي لتأكل!!.. هذه الصورة الخاصة ليست سوى انعكاس صغير للأصل العام: من أن الرجل هو السيد، وأن دور المرأة لا يختلف عن دور أي «مرمطون».

وحجة الرجل في الاستبداد بالمرأة لا تختلف عن حجة الدول الاستعمارية في استعمار الشعوب الضعيفة، فهي تزعم أن هذه الشعوب لا تستطيع أن تحكم نفسها، إذ ليس لها عقل ولا خبرة، ولا مال، والواقع أن هذه الشعوب الضعيفة مسلووبة من العقل والخبرة والمال.. لأنها مستعمرة.. ولأن الاستعمار نفسه يهتم بأن يسلبها العقل والخبرة والمال!!

وكذلك الحال بالنسبة للمرأة!!

ماذا قال عنها خصومها، من أرسطو إلى شوبنهاور؟ قالوا: إنها قصيرة ضعيفة الإرادة.. ثرثارة.. غيورة.. تطغى الشهوة فيها على العقل..

إنها إذا كانت قصيرة النظر فلأنها لا تجد ما تصنعه، وإذا كانت الشهوة فيها أقوى من العقل فلأن الرجل وهو سيدها.. كان يطلب فيها دائماً الشهوة وليس العقل!!

إن الذين يشفقون على المرأة من اختلاطها بالحياة العامة، هم فريقان: فريق يزدريها ويرأها أقل جدارة من ذلك، وفريق يقدرها ويريد لها كالمعبود المقدس الذي يجب ألا يبرح الهيكل، أما نحن فلا نعبدها، ولا نحترقها.. إنما نريد فقط أن نحبها!!

حب زمالة.. أو عاطفة.. وعلى قدم المساواة!! ■

قدمي الرجل، لكي تجلس بجانبه!

سيكتشف المجتمع كله أن دفع الزمالة والمساواة سيكون أروع وأحن من برد السيادة والسيطرة، إن سيادة الرجل وسيطرته هي أقدم أنواع الاستبداد التي عرفها البشر!! بدأت عندما اكتشف الرجل لأول مرة أنه أقوى جسداً.. فاستأثر بحق العمل وحق التوجيه، وجعلها - لأنها أضعف - في مكان طاعته وخدمته!! وفي ريفنا المصري، وربما

عن النصف الآخر للحياة.. فتقلصت مشاعره وغشى السواد عينيه، فأصبح يرى كل شيء قاتماً، فاحماً بهيماً، ولكنه في لحظة حب واحدة، أدرك مغزى كل الذي فاتته، واستشعر الدفاء الذي لم يعرفه في قمته الباردة قط.. في لحظة واحدة حل فيها الحب والاحترام محل الزرابة والاحتقار.

إن ما حدث لهذا الفرد وحده.. يحدث للمجتمع لأكملة حين تنهض المرأة من مكانها الذي تقبع فيه عند

■ إن عقل كل مواطن يجب أن يكون عقلاً إيجابياً

حظيت المرأة باحتقار كثير من الكتاب والفلاسفة!

كان أرسطو العاقل المتزن يقول: إن المرأة رجل ناقص!!.. رجل لم يتم، الذكر بطبيعته خلق ليحكم، والأنثى خلقت لتكون محكومة، فالمرأة ضعيفة الإرادة، غير جديرة بالاستقلال والحرية، إن رسالة الرجل هي أن يأمر، ورسالة المرأة أن تطيع..

وكان شاعر آخر قديم يقول: الصمت هو دور المرأة الجيد!

وكان شوبنهاور أطول الجميع لساناً فقال: إن المرأة مخلوق وضعيف قصير النظر، إنها شيء بين الطفل والرجل تستعبد لها اللحظة الراهنة. ليس فيها أي استعداد للسمو الروحي، إنما هي حقد وغيره وشهوة عمياء!

وكان شوبنهاور هذا في السبعين من عمره عندما طرقت بابيه فتاة باهرة.. ذهبية الشعر، زرقاء العينين، وقالت له: إنها تريد أن تصنع له تمثالاً، وبدأ الفيلسوف العجوز يجلس أمامها ساعة كل يوم، وهي تحدد فيه.. وتنقل قسماوات وجهه إلى الحجر..

وبعد أيام.. كان القلب العجوز الذي احترق بكرامية المرأة حتى غدا كقطعة الفحم. كان يبيض.. لمعت فيه جذوة ضعيفة واهنة! ووقع الفيلسوف الشيخ في حب الفتاة!

وفي لحظة حب، عدل عن كل ما قاله في المرأة، وكتب يعترف على نفسه قائلاً: لم أكن أتصور أن هناك فتاة يمكن أن تكون خليقة بالحب. ماذا حدث للفيلسوف الشيخ؟!

لقد ظن أنه حسم المسألة باحتقار المرأة، وظن أنه يستطيع أن يستغنى بقوته

## قصة اختراع البريد الإلكتروني

■ ثلاث من وسائل الاتصال غيرت أساليب التخاطب والاتصال بين بني البشر في أرجاء المعمورة، وبات مخترعوها من المشاهير الذين لولاهم لما بدت الدنيا كما هي اليوم  
**الوسيلة الأولى:** التلغراف، ففي الرابع والعشرين من مايو ١٨٤٤ أرسل صامويل ب. موريس برقية كتب فيها «ماذا خلق الله؟»، ولم يكن موريس يعلم أنه بإرساله لتلك البرقية إنما كان يصنع التاريخ فقد كانت أول برقية ترسل في التاريخ، ومنذ ذلك التاريخ يعد موريس واحداً من عظماء العالم في مجال الاختراعات.

**الوسيلة الثانية:** العاشر من مارس ١٨٧٦ اتصل الكسندر جراهام بل مخترع الهاتف بأحد مساعديه قائلاً «سيد واتسون .. تعال أريدك هنا»..

وذعر واتسون الذي كان يستمع إلى صوت يفترض في حسابات المنطق أنه آت من مكان بعيد لا يمكن للصوت أن يصل خلاله إلا بمعجزة وكانت تلك معجزة حقا، وكانت أول مكالمة هاتفية في التاريخ.

**الوسيلة الثالثة:** في عام ١٨٩٥ أرسل الإيطالي جوليليو ماركوني صوته عبر

الهواء مدشناً أحد أعظم مخترعات عصرنا وهو الاتصال اللاسلكي وحصل ماركوني على جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٠٩، وقد غيرت وسائل الاتصال هذه وجه العالم وحفرت أسماء مخترعيها في سجل التاريخ.

وقد جاء اختراع رابع ليمثل ذروة الاتصالات وهو البريد الإلكتروني الذي دخل حيز الوجود في سبعينيات القرن الماضي، من خلال توملينسون الذي كان يعيش حياة عادية موظفاً في شركة أمريكية، ففي شهر يوليو عام ١٩٨٢ أرسل راي توملينسون أول رسالة إلكترونية في التاريخ وأرسلها توملينسون لنفسه.

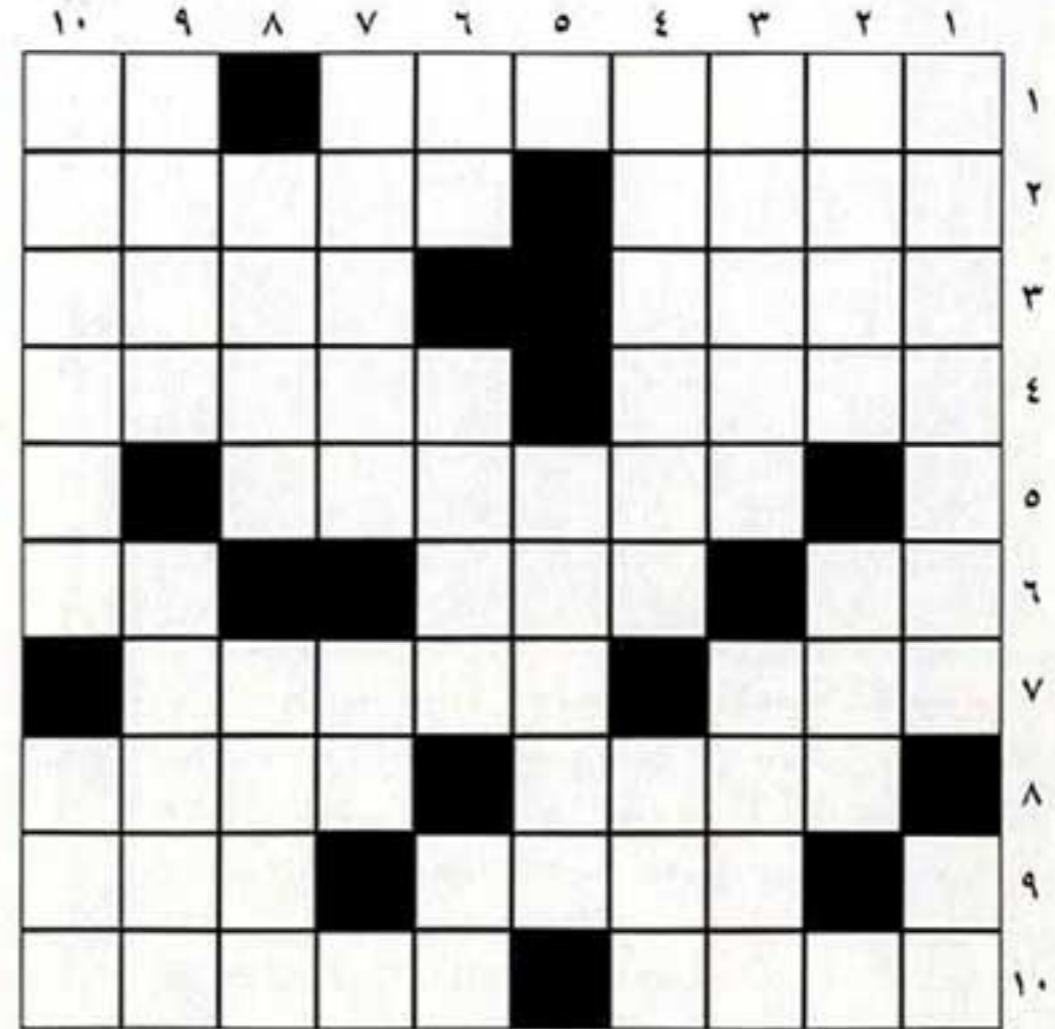
وقد تخرج راي توملينسون في عام ١٩٦٥ من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا وعمل بعد ذلك ضمن فريق جي جي إن في ولاية ماساشوستس وقد اختارت وزارة الدفاع الأمريكية شركة جي جي إن التي يعمل بها لتقوم ببناء أربانت - Arpa - nent وهي الأحرف التي ترمز إلى الشبكة التي تربط المعاهد العلمية والجامعات في أمريكا ببعضها، وهي يطلق عليها الآن «جدة الإنترنت» أو التجربة الأولى لشبكة الإنترنت.

وشارك توملينسون في تصميم تلك الشبكة ببرنامج بسيط لكتابة الرسائل يدعى SNDM لكي يتمكن العاملون عبر شبكة أربانت من ترك رسائل لبعضهم البعض.

في تلك الأثناء كان توملينسون قد صمم برنامجاً آخر يدعى سيبننت يسمح بنقل الملفات من جهاز كمبيوتر إلى آخر على أن يكون الجهازان مرتبطين بشبكة أربانت.. وربط توملينسون بين البرنامجين ليستطيع نقل أي شيء إلكتروني من جهاز كمبيوتر إلى آخر، ومنذ هذه اللحظة ولد البريد الإلكتروني. ■  
في العدد القادم سنعرف كيف بدأت إشارة @

■ هشام ناجية

مدير نظم المعلومات للتطوير - المبنى الإداري



■ الحل العدد القادم

### الكلمات الأفقية:

- ١- القرد الصغير الجسم / رمز رياضي (معكوسة).
- ٢- فضة / غناء جماعي.
- ٣- تخلق بصفات الأسد / سيارة فرنسية.
- ٤- ممثلو الشعب في مجلس نيابي / جمع يد.
- ٥- كلمة (الأمان) مبعثرة.
- ٦- والد / أتى بالدليل / والدة (معكوسة).
- ٧- زقد / ورد أبيض عطري قوى الرائحة.
- ٨- أنثى جمل / غير ظالم.
- ٩- عاصمة بريطانيا / ضد عبد.
- ١٠- أكبر قارة / غير كثيرة.

### الكلمات الرأسية:

- ١- البشر / حرف تعريف (معكوسة).
- ٢- خائف (معكوسة) / ظهر ووضح.
- ٣- شهر بعد آذار / دولة عاصمتها بامكو.
- ٤- بطل أسفار ألف ليلة وليلة / مدينة ومحافظة بصعيد مصر.
- ٥- الثدى.
- ٦- رمز الكالسيوم (معكوسة) / ناعم.
- ٧- دولة عربية عاصمتها دمشق / إله فرعوني.
- ٨- عملة السعودية / يحزن.
- ٩- عاون / ما يمسح به العرق أو الماء.
- ١٠- الطعام الشعبي بصعيد مصر / سدل (معكوسة).

### حل العدد الماضي



## بصراحة

لبيت دعوة لحضور الحفل السنوي الذي يقيمه مجلس اللوردات البريطاني ، و انتابتني الرهبة منذ اللحظة الأولى للمرور الى القاعة الكبرى التي تربط بين مجلس اللوردات بلونه الأحمر المميز و مجلس العموم بلونه الأخضر، وحظيت بجولة قصيرة و سريعة في ردهات البرلمان اصطحبني فيها اللورد ايرل اوف ايرول " هارمين هاى " ، و كان أبرز ما أراد أن يشرحه إلى صحفية مصرية قادمة من الشرق الأوسط هو الديمقراطية البريطانية العريقة و كيف انتقلت بريطانيا من السلطان الملكي الذي يملك و يحكم الى الوجود الملكي الذي يملك و لا يحكم . و الحكاية تدور عندما طالب الملك تشارلز الاول ببعض الاموال الاضافية من البرلمان البريطاني فطالبه البرلمان بتقليص سلطاته الواسعة و التنازل عن بعض الصلاحيات لصالح البرلمان و هو ما تم توثيقه عام ١٢١٥ فى وثيقة تسمى ماجنا كارتا او الورقة العظيمة .

و لانها بلد التقاليد العريقة فمن التقاليد التي يحرص عليها البرلمان فى اقتتاح دورته البرلمانية ان تحضر الملكة بزيها المميز الى مجلس اللوردات و تكلف احد الاشخاص ان يسير عبر الردهة الواسعة الى مجلس العموم البريطاني ممسكا فى يده عصا صغيرة و عندما يصل الى المجلس يغلق اعضاء مجلس العموم الباب فى وجهه، فيدقه ثلاث مرات بالعصا فى يده و يقول ان الملكة تستأنن و تطلب- و ليس تأمر - ان يحضر اعضاء مجلس العموم الى مجلس اللوردات للاعلان عن الدورة البرلمانية الجديدة . و قد استمر هذا التقليد مئات السنين حتى ترك هذا القرع على باب مجلس العموم اثارا واضحة .

و يشير اللورد ايرل اوف ايرول الى ان هذه التعديلات الدستورية وهذه التقاليد التي قلصت من سلطات الملك فى العصور الوسطى بدأت تهتز بسبب سياسات رئيس الوزراء تونى بليز الذي حاول كسب مزيد من الصلاحيات خلال حكمه ، و قام بتخفيض عدد اعضاء مجلس اللوردات من ٧٥٠ الى ٤٥٠ عضوا ليتاح له اختيار من يتوافق مع افكاره ، حيث تملك الملكة و رئيس الوزراء حق تعيين اللوردات ، وبعضهم يحمل اللقب بالوراثة . و استخدم حق الاعتراض على قرارات مجلس اللوردات ثلاث مرات و هو الحق الذى كان نادرا ما يستخدم و خلال الستمئة عام الماضية لم يستخدم سوى مرتين .

و سيغادر بليز موقعة فى خلال ايام استجابة للضغوط الشعبية القوية التي تطالب برحيله و فى نفس الوقت لا يتقبل اراى العام البريطاني مجيء جوردن براون زعيم حزب العمال ووزير المالية الذى يفتقد للكاريزما الشعبية و لا يفكر - من وجهة نظر الراى العام - الا فى فرض المزيد من الضرائب .

و لانه نظام قائم على التقاليد و حكم المؤسسات فسوف يأتى جوردن براون الى كرسي رئاسة الوزراء حتى موعد الانتخابات البرلمانية ، و لا ينظر الشعب البريطاني الى الاشخاص الذين يأتون و يذهبون و انما يهتمون بالتقاليد و الديمقراطية الراسخة التي تصنع بريطانيا و تجعلها عظمتى رغم انتهاء عصر العظمة. ■

رئيس التحرير



برج إيفل من أشهر معالم العاصمة الفرنسية باريس، وهو برج حديدي يوجد فى ساحة مارس بالقرب من نهر السين فى باريس، حمل اسمه عن مصممه غوستاف إيفل، ويعتبر من أكثر المزارات شهرة فى أوروبا نظراً لعدد زواره الذى تخطى ٦ ملايين زائر سنوياً.

قام غوستاف إيفل بتصميم البرج ليكون مدخلا مميزاً للمعرض الدولي عام ١٨٨٩ فى باريس والذى وافق الذكرى المئوية للثورة الفرنسية، وقد بلغت تكلفة بناء البرج وقت الإنشاء حوالي ٧,٨٠٠,٠٠٠ فرنك ذهبى فرنسى وتم استيراد الكثير منها من مبيعات التذاكر فى المعرض وفى عام ١٩٦٤ تم تسجيل البرج على لائحة الآثار التاريخية لمدينة باريس.

بدأت أعمال الإنشاء فى ٢٦ يناير ١٨٨٧ واستمرت لمدة ٢٦ شهراً، وشارك فيها ٥٠ مهندساً و ٣٠٠ عامل، وخلال الأشهر الخمسة الأولى تم بناء الأساسات، بينما استغرق بناء البرج واحد وعشرين شهراً لتنتهى جميع الأعمال فى ٣١ مارس ١٨٨٩ وقد افتتح البرج رسمياً فى ٦ مايو ١٨٨٩.

يتكون برج إيفل من ١٨,٠٣٨ قطعة حديد و ٢,٥ مليون مسمار ويزن إجمالى وزنه ١٠,١٠٠ طن ويرتكز على أربعة أعمدة مكونة فيما بينها من قاعدة أبعادها ١٢٥ × ١٢٥ متراً أى بمساحة ١٥,٦٢٥ متر مربع.

يحتوى البرج على سلالم تتكون من ١٦٦٥ درجة، و لبلوغ قمة البرج يجب استخدام أحد المصاعد فى الدور الثانى وقد بلغ ارتفاع البرج وقت الإنشاء ٣٠٠ متر (٩٨٤ قدماً) ثم أضيفت إليه فى نفس العام الرابية، فوصل ارتفاعه إلى ٣١٢ متراً، وبعد إضافة الهوائى الخاص بالبيت على قمته أصبح ارتفاع البرج الكلى ٣٢٤ متراً. ■

■ باسم فكرى

مستول مالى - فرع أسيوط

المستشار الفنى  
م.محمد العتر

باهر بطرس

رئيس التحرير  
هبة القدسى

لبيب سمير

رئيس مجلس الإدارة  
د.م.نادر رياض

شارك فى التحرير

جانب  
بأقارب

المراسلات شركة بافاريا مصر  
١٧ شارع ماد الدين - القاهرة  
تليفون ٥٥١٠٠٥٠ فاكس ٥٩١٣٧١٢